توظيف استراتيجية الاندماج في العمل لتدريب معلمي التربية الفنية على مهارات عناصر واسس العمل الفني

اعداد
م.م. احمد عدنان علي
جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اليات توظيف استراتيجية الاندماج في العمل الفني لتدريب معلمي التربية الفنية على مهارات عناصر واسس العمل الفني من خلال:-

١-تصميم خطة تدريسية على وفق هذه الاستراتيجية.

٢-قياس اثر الخطة التدريسية في تنمية مهارات عناصر واسس العمل الفني من خلال تطبيقها على عينة تجريبية من معلمي التربية الفنية للمرحلة الابتدائية.

تشكل مجتمع البحث الحالي من مجموع معلمي ومعلمات مادة التربية الفنية الذين يقومون بتدريس هذه المادة في مدارس المرحلة الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى / مركز بعقوبة والبالغ عددهم (٢٢٦) معلماً ومعلمة بواقع (١٨٥) معلمة و (٤١) معلم ينتمون الى (٩٥) مدرسة ابتدائية، تم اختيار عينة بلغت (١٧) معلماً ومعلمة انتظموا في دورة تدريبية اقامتها المديرية العامة لتربية ديالى / المركز لتطوير كفايات معلمي ومعلمات التربية الفنية في تطبيق دليل التربية الفنية المقرر لمدارس المرحلة الابتدائية.

لغرض التحقق من اهداف البحث قام الباحث بتصميم خطة تدريسية لمادة عناصر واسس العمل الفني وبناء نوعين من الاختبارات الاول الاختبار التحصيلي المعرفي والثاني الاختبار المهاري يقاس بواسطة استمارة لتقويم الاداء المهاري اعدت لهذا الغرض، اخضعت ادوات البحث لمعامل الصدق والثبات لكي يتم اظهار نتائج البحث اعتمد الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ومعادلة مربع ايتا لقياس اثر التدريس باستراتيجية الاندماج في العمل الفني، اما اهم النتائج التي توصل اليها البحث هي:

تفوق المتدربون الذين درسوا عناصر واسس العمل الفني على وفق استراتيجية الاندماج في العمل الفني على وفق المحتوى الذي اعد في الخطة التدريسية لقياس التحصيل المعرفي بحسب الاختبار البعدي المعد لهذا الغرض، ياتي بسبب التنظيم في تعلم المعلومات والخبرات التعليمية وتسلسل خطوات المهارات الفنية المطلوبة وايصالها اليهم من خلال وضوح الاهداف التعليمية والسلوكية ذات الاداء المعرفي والمهاري المنظم التي سهلت لهم تعلم مفرداتها.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

تمثل العملية التعليمية التطبيق الفعلي لنظريات التربية في المؤسسات التعليمية تهدف الى احداث تغيرات مرغوبة في سلوك المتعلم او المتدرب (المعلم اثناء الخدمة) سواء اكان هذا السلوك (معرفياً ام وجدانياً ام مهارياً)، اذ تقوم هذه العملية بتزويد المتعلمين او المتدربين (المعلمين) على وفق قدراتهم واستعداداتهم ومستويات نضجهم بالمواقف التعليمية الملائمة لهم وكذلك تزويدهم بالخبرات والمهارات والاتجاهات، التي تنمي قابلياتهم على الإبداع وتمكنهم من اكتشاف افاق جديدة تنهض بواقعهم وهو الهدف الذي تسعى الى تحقيقه هذه العملية من خلال التكوين الشامل لكافة جوانب الشخصية للمتعلم (العقلية، المعرفية، الجسمية، الانفعالية، الاجتماعية، المهارية، الذوقية).

من بين تلك الخبرات تبرز مادة عناصر واسس العمل الفني كأحد المواد الاساسية التي تدخل في عملية بناء التكوين الفني للعمل، اذ يشير (الحيلة) بهذا الصدد "ان مجمل الفنون تعتمد على **وحدات تركيبية او عناصر مرئية قد تكون خطوطاً ومساحات واحجام وقواعد او علاقات تربط هذه العناصر فيما بينها للتوصل الى الشكل المطلوب، وعملية الترتيب هذه تعطي ناتجاً يدعى التكوين ومجموع مكونات العمل الفني تدعى عناصر التكوين**"[1].

ان التكوين الفني يستند الى مجموعة العناصر الفنية والعلاقات الرابطة بينها والمتمثلة بالاسس، اذ يتم تنظيمها وتركيبها لتشكل وحدة تكاملية متفاعلة في نمط واحد منسق متماسك بحيث تعطي بمجملها تكويناً جمالياً يتمثل بالايقاع والانسجام والتناسب والتنوع والتوازن وتعد النظام النسق الذي يتمثل بوحدة الشكل، التناسق يمثل التناسب بين المفردات البصرية في العمل الفني وتحقيق النسبة الذهبية.

بما ان التربية الفنية تمثل جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية كونها تعد عملية منظمة هادفة تسعى لغايات ترتبط بحاجات ومتطلبات المتعلم من جهة واهداف المؤسسة التعليمية التي يتعلم فيها من جهة اخرى، كذلك تتوخى التخطيط الى زيادة خبرات المتعلمين واكسابهم المهارات اللازمة لاغناء حياتهم وذلك من خلال اختيار المواد التعليمية الملائمة لقدراتهم وقابلياتهم ومدركاتهم الحسية والوجدانية لتنمية قدراتهم على الادراك والتخيل والتصور والتمييز من خلال

[1] محمد محمود الحيلة، التربية الفنية اساليبها وطرائق تدريسها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٨: ٧٧.

التعبير الفني عن مكنونات النفس وتأكيد الذات،التي يتم بناؤها على وفق اساليب التدريس الحديثة"[1].

لذلك وجد الباحث ان عملية تدريب معلمي ومعلمات التربية الفنية الذين يقومون بتدريس المادة في المرحلة الابتدائية من الضرورة التعرف على عناصر واسس العمل الفني كونها تساعدهم على اكساب المتعلمين الخبرات التعليمية والمهارات الفنية التي يمكن من تطوير قدراتهم وتوظيفها في بناء اعمالهم الفنية وكذلك يمكن ان تسهم في تطوير ذائقتهم الفنية.

نتيجة لما تقدم فان مشكلة البحث الحالي تتبلور حول توظيف استراتيجية الاندماج في العمل لتدريب معلمي ومعلمات مادة التربية الفنية القائمين بتدريس هذه المادة في مدارس المرحلة الإبتدائية في اكتساب مهارات عناصر واسس العمل الفني التي تشكل ركيزة اساسية يمكن ان تنمي مهارات المتعلم عندما يتعرف على متطلباتها وكيفية توظيفها في بناء العمل الفني، لذلك فان التدرب على مهارات هذه المادة يمكن ان يخلق حالة من التواصل والتفاعل وتبادل الاراء ونقل الافكار بين المتعلمين انفسهم من خلال ما يدور في اذهانهم من افكار واراء مما يسهم ذلك في تطوير مستويات تفكيرهم واثارته للعمل على انضاجه ليتلاءم مع المرحلة النمائية بحيث يؤدي الى تكيفهم داخل الموقف التعليمي. لهذا تبلورت مشكلة البحث بالتساؤل الاتي: **(ما الكيفية التي يتم من خلالها توظيف استراتيجية الاندماج في العمل لتنمية مهارات معلمي التربية الفنية على اكتساب مهارات عناصر واسس العمل الفني؟).**

اهمية البحث والحاجة اليه:

تبرز اهمية البحث الحالي من خلال النقاط الاتية:

١-ظهرت نظريات واساليب واتجاهات حديثة اخذت حيزاً كبيراً في تطوير العملية التعليمية منها، اذ ان كل واحد من هذه الاتجاهات يمتلك اساليب وشروط معينة تصب جميعها لاكساب المتعلم خبرات تعليمية محددة واحداث تغيرات في سلوكه وادائه من اجل تحقيق الأهداف التعليمية المقصودة من عملية التعلم، لهذا جاءت اهمية البحث الحالي من خلال تطبيق استراتيجية الاندماج في العمل الفني لتطوير مهارات معلمي التربية الفنية على مهارات عناصر واسس العمل الفني ومن ثم توظيفها في عملية التدريس.

٢-اشارت الدراسات والبحوث العلمية الى الاهتمام بالطرائق الحديثة التي تسمح بمشاركة المتعلم في عملية التعلم على وفق قدراته واستعداداته والعمل على كيفية جذب انتباهه طوال مدة

---

[1] سعدي لفته موسى، طرائق وتقنيات تدريس الفنون، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة السعدون، بغداد : ٢٠٠١ : ٥٥.

التعلم، ما يزيد من دافعيته ويسهل استيعابه للمفاهيم الاساسية واكتساب المهارات الفنية التي تساعده في انجاز العمل الفني والإستجابة له.

٣-ان نتائج البحث الحالي قد تفيد المؤسسات التعليمية ذات العلاقة بتدريس مادة التربية الفنية كونها تمثل احد المواد الدراسية التي تسهم في تنمية الذائقة والاحساس بالجمال والتفاعل مع البيئة المحيطة بالمتعلم.

هدف البحث: ويهدف البحث الحالي الى:-

تعرف على اليات توظيف استراتيجية الاندماج في العمل الفني لتدريب معلمي التربية الفنية على مهارات عناصر واسس العمل الفني من خلال:-

١-تصميم خطة تدريسية على وفق هذه الاستراتيجية [*].

٢-قياس اثر الخطة التدريسية في تنمية مهارات عناصر واسس العمل الفني من خلال تطبيقها على عينة تجريبية من معلمي التربية الفنية للمرحلة الإبتدائية.

ولتحقيق هذا الهدف وضع الباحث الفرضيات الصفرية:-

الفرضية الصفرية (١):

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات معلمي التربية الفنية (المتدربين) حول اجاباتهم على فقرات الاختبار المعرفي – قبلياً – بعدياً.

الفرضية الصفرية (٢):

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات معلمي التربية الفنية (المتدربين) حول ادائهم المهاري لمتطلبات عناصر واسس العمل الفني قبلياً – بعدياً.

الفرضية الصفرية (٣):

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات معلمي التربية الفنية (المتدربين) حول اجاباتهم على فقرات الاختبار المعرفي لقياس اثراستراتيجية الاندماج في العمل الفني بعدياً.

---

[*] بما ان مشكلة البحث الحالي تاسست على كيفية توظيف استراتيجية الاندماج في العمل لتدريب معلمي التربية الفنية، لذلك لجأ الباحث الى اعتماد هذه الاستراتيجية كونها احد الاستراتيجيات التي تعمل على جعل المتعلم او المتدرب اكثراً اندماجاً وتفاعلاً في عملية التدريس، عليه اعتمدها الباحث في تصميم الخطة التدريسية المحددة في اجراءات البحث الحالي. ينظر: فراس السليتي، استراتيجيات التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديثة للطباعة والنشر، الاردن – اربد: ٢٠١٥ : ٧٥.

الفرضية الصفرية (٤):

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات معلمي التربية الفنية (المتدربين) حول ادائهم المهاري لقياس اثر استراتيجية الاندماج في العمل الفني بعدياً.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

١-معلمي ومعلمات التربية الفنية العاملين في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى/ المركز للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

٢-استراتيجية الاندماج في العمل الفني كاطار نظري لتصميم الخطة التدريسية.

تحديد المصطلحات:

١- التوظيف: عرفه الباحث اجرائياً:

استثمار استراتيجية الاندماج في العمل الفني لتصميم خطة تدريسية تصمم على وفقها لاكتساب مهارات عناصر واسس العمل الفني وتوظيفها في دروس التربية الفنية للمرحلة الإبتدائية.

٢- العمل الفني: تبنى الباحث تعريف نوبلر، ١٩٨٧ كونه اكثر ملائمة لاجراءات البحث الحالي هو:

"الاثر الفني لعملية استثمار العناصر التشكيلية والتعبير عنها جمالياً وتقنياً باحد انواع الوسائل التعبيرية ليشكل وحدة عضوية تجمع تلك العناصر تعبيراً عن استجابة ذاتية او تجربة شخصية لمنفذ العمل"[١].

٣- عناصر واسس العمل الفني: عرفها الباحث اجرائياً:

هي مجموعة من العناصر تتمثل بـ (النقطة، الخط، الشكل، الملمس، اللون، القيمة الضوئية) تترابط بينها بمجموعة من الروابط النسيجية التي تدعى بالاسس وتتمثل بـ (الانسجام، التضاد، الايقاع، التوازن، التناسب، السيادة، الوحدة) تدخل في بناء اللوحة الفنية التشكيلية.

الفصل الثاني

[١] ناثان نوبلر، حوار الرؤية، تر: فخري خليل، دار المامون للطباعة والنشر، بغداد: ١٩٨٧ : ١١٨.

استراتيجية الاندماج في العمل

شهد عالمنا المعاصر في السنوات الاخيرة اتساعاً في الفجوة بين حاجات المتعلمين التربوية – التعليمية وقدرات القائمين بالتعليم من كفايات مهنية على مواكبة التغيرات العلمية والتكنولوجية المتسارعة التي يشهدها عالمنا اليوم، اذ ازدادت الحاجة الى توظيف العديد من الإستراتيجيات التربوية الحديثة ووسائل الاتصال التعليمية للسعي نحو تطوير مهارات القائمين بالتدريس اثناء الخدمة او المتعلمين على التفكير والإبداع والبحث والنقد والتحليل ... وغيرها الى الحد الممكن لاجل الوصول الى المرحلة التي تحقق الأهداف التربوية والتعليمية المرسومة للعملية التعليمية، لذلك يتوجب على القائم بالتعليم تطوير مهاراته المعرفية والادائية في كافة المجالات التربوية والاتجاهات المتعلقة بسبر اعماق المتعلمين ومعرفة ارقى السبل للوصول الى عقولهم وتزويدهم بالخبرات التعليمية الملائمة لقدراتهم.

اذ يشير (السليتي) بهذا الصدد "لقد غدت العملية التعليمية في عالمنا المعاصر مشروعاً انسانياً وحضارياً طويل الامد يحتاج الى تحريك طاقات العلم والبحث والإبداع لقدرات المتعلم من اجل مده بالدافعية والرغبة لتحقيق ذاته"[١].

لذلك فان الاتجاه التربوي التعليمي السائد في العديد من المؤسسات التربوية في وقتنا الحاضر ما زال يعتمد على طرائق التلقين والحفظ والتعليم التقليدي الذي يتخذ من السبورة والطباشير وسيلة تعليمية لتزويد المتعلمون بالخبرات التعليمية والتي ينتظر دوره دوماً للمشاركة وفي الوقت ذاته يحدد القائم بالتعليم الخبرات التي يراها ملائمة له ما يؤدي ذلك الى عملية كبت لقدراته وموهبته وابداعاته.

اذ تعد الإستراتيجيات التعليمية المعاصرة كما يشير الى ذلك (اليماني) من "الاساليب والمهارات المهمة والضرورية لعمل القائم في حقل التدريس والتعليم، فان افتقار القائم بالتعليم بنوعية المتعلمين وقدراتهم على التعلم قد يؤدي الى تخبطه في اختيار الطرائق والوسائل الملائمة لقدراتهم عندما يخطط لكيفية الوصول اليهم باسهل الطرائق"[٢].

ان للإستراتيجيات التعليمية المعاصرة التي ينفذها القائم بالتعليم مزايا مهمة، اذ تعمل على تقريب المتعلم من المادة التعليمية وتسهل عليه الفهم والاستيعاب، كما تخدمه في اغراض تربوية حيوية اخرى تساعده في تنويع المواد والمهمات التربوية وتبسيطها لدرجة تتلاءم مع جميع المتعلمين على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم واستعداداتهم لتلقي الخبرات التعليمية، "فضلاً عن

---

[١] فراس السليتي، استراتيجيات التدريس المعاصرة، علم الكتب الحديث، اربد: ٢٠١٥ : ٧.

[٢] عبد الكريم علي اليماني، استراتيجيات التعلم والتعليم، زمزم للطباعة والنشر، عمان: ٢٠٠٩ : ١٣-١٤.

ذلك ان هذه الإستراتيجيات يمكن ان تسهم في تمكين القائم بالتعليم من الوصول الى المتعلمين وتقريب المفاهيم والمصطلحات لهم كذلك ما يتعلق بكيفية توظيف وسائل الاتصال التعليمية وضبط الصف الدراسي وعمليات الشرح والتوضيح بكافة اشكالها[١].

تعمل هذه الإستراتيجيات على اثارة تفاعل المتعلم ودافعيته لاستقبال الخبرات التعليمية والمعلومات المعرفية، اذ تؤدي الى توجيهه نحو التغيير المطلوب وقد تشتمل على الطرائق والاجراءات ووسائل الاتصال التعليمية التي يستعين بها القائم بالتعليم بشرح وتوضيح الدروس التعليمية، لذلك تكون هذه الإستراتيجيات بديل لعمليات الشرح التلقيني (المواجهة) او الطريقة الاستنتاجية او الاستقرائية او شكل التجربة الحرة او التعليم الموجه ... وغيرها.

لذلك من اهم الإستراتيجيات التي ظهرت على الساحة التربوية ولاقت قبولاً وانتشاراً هي استراتيجية الاندماج في العمل الفني التي يقوم الباحث باستعراضها كما يأتي:

إستراتيجية الإندماج في تنفيذ العمل الفني لمتطلبات التربية الفنية

ان من متطلبات التفاعل الصفي في دروس التربية الفنية هو اتقان القائم بتدريس هذه المادة لمهارات التعليم المعرفية والادائية بهدف الوصول بالمتعلمين الى مستوى الفهم والاستيعاب وتنفيذ متطلبات هذه المادة المهارية من خلال عمليات المناقشة والحوار والاستنتاج والاداء المتقن ما يؤدي ذلك الى عملية الضبط الصفي والاحترام المتبادل بين التدريسي والمتعلم والإنتباه بشكل دقيق لمتطلبات المادة التعليمية، اذ يرتكز التفاعل الصفي على (٣) عناصر هي القائم بالتدريس والمتعلم والأسلوب التعليمي.

يستند التفاعل الصفي او الموقف التدريبي بوصفه ممارسة تربوية تدفع القائم بالتدريس للافادة منها بوصفها نتاجاً تعليمياً لما توصل اليه الباحثون في هذا الميدان الى فرضية تنص على (ان الافراد اذا ما اجتمعوا في مكان تربطهم صفة ما او علاقة فانهم يميلون الى ان يتواصلوا باحدى ادوات التواصل اللفظي او المهاري بهدف الوصول الى حالة تبادل للأفكار او المشاعر او اداء المهارات الفنية لتحقيق حالة تكيف داخل الموقف التعليمي) [٢].

تهدف حالة التواصل والتفاعل وتبادل الآراء ونقل الأفكار بين المتعلمين انفسهم من خلال نقل ما يدور في اذهانهم من أفكار ما يسهم في تطوير مستويات تفكيرهم ويثيره وينضجه ليتلاءم مع المرحلة النمائية التي يمرون بها وما يتطور لديهم من انفعالات تجاه موقف تعليمي يتطلب ايجاد حلول للمشكلة التي تظهر فيه او التكيف مع الاقران بهدف تحقيق حالة الانسجام،

---

[١] جابر عبد الحميد جابر، استراتيجيات التدريس، دار الفكر العربي، القاهرة: ١٩٩٩: ١١٩.

[٢] عمر حسن الشيخ، التعليم والتعلم، الاستراتيجيات: التدريس المعرفي في مجال المحتوى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان: ١٩٩٨ : ٧٥.

لذلك تعد عملية التفاعل الصفي عملية تربوية يطور فيها الطلبة أفكارهم واراءهم باشراف القائم بالتدريس الذي يحرص على رفع مستوى التفاعل والارتقاء به[١].

كما يساعد التفاعل الصفي المتعلمين على تطوير اتجاهاتهم نحو الاخرين ومواقفهم وارائهم من خلال الحوار والنقاش حول موضوع ما من موضوعات التربية الفنية فيستمعون للراي الاخر ويحترمونه، كذلك يساعده على تطوير مفهوم ايجابي نحو ذواتهم وقدراتهم وامكاناتهم المعرفية والمهارية وتقبل ذواتهم وخصائصهم الاجتماعية والانفعالية والذهنية والثقافية والذائقية.

يرى الاتجاه المعرفي ان المتعلمين يطورون ابنيتهم المعرفية بالتفاعل مع المواقف والخبرات التي تتهيأ لهم، اذ تسمح لهم صور التفاعل الصفي المتاحة هذه لتنظيم الخبرة التي يتفاعلون معها وتسجيلها وتدوينها ودمجها في مخزونهم المعرفي ثم استرجاعها في مواقف تعليمية مناسبة.

لذلك هناك مجموعة من المرتكزات التي توضح عملية التفاعل الصفي من خلال الإندماج في العمل منها[٢]:

- ❖ يتيح التفاعل الصفي للمتعلمين فرصة ممارسة افكارهم الذاتية ويجعلهم حيويين ونشيطين وفاعلين في كل ما يمارسوه من انشطة ذهنية او ادائية.
- ❖ يركز التفاعل الصفي على العمليات الذهنية السريعة التي تتطلب ان يدرك المتعلم ما يعرف من ادوار ويتمثلها ويستوعبها ويعمل ذهنه باستخدام عمليات ذهنية متقدمة ومتطورة باستخدام محتوى محدد في الاجابة عن التساؤلات او تنفيذ متطلبات العمل الفنية.
- ❖ يتحدد التفاعل الصفي بالابنية المعرفية التي يمتلكها الطلبة وتشمل مخزونهم المعرفي الذي يوظفونه في نشاطاتهم المتعلقة بمختلف العمليات المعرفية والادائية.
- ❖ يتحدد التفاعل الصفي بمستوى التمثيلات المعرفية التي يستوعب فيها الطلبة الاشياء والمواد والخبرات من حولهم فكلما ارتقى مستوى تمثيلات ادراك العناصر والخبرات زادت فرص التفاعل، كذلك يزيد مستوى العمليات الذهنية التي يمكن ان يوظفها في متطلبات العمل.

لذا كان لزاماً على القائمين بتدريس التربية الفنية عند تخطيطهم لمتطلبات الدروس ان يبقوا على نشاط الطلبة وحيويتهم وإندماجهم داخل القاعة الدراسية طيلة الوقت بانشطة وخبرات

---

[١] عزت جرادات واخرون، التدريس الفعال، ط٢، المكتبة التربوية المعاصرة، عمان: ١٩٩٢ : ٦٥.

[٢] ذوقان عبيد وسهيلة السميد، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، ديبونوا للطباعة والنشر، عمان: ٢٠٠٥ : ٥٦ – ٥٧.

ومهمات تعليمية او تدريبية تكون ذات أهداف ومعان مهمة بالنسبة لطلبتهم كما يشير الى ذلك (السليتي)[1].

توصيف الإندماج: حالة من الاستغراق او الانشغال او الانهماك بما هو مفيد او ذو اهمية او معنى بالنسبة للفرد المتعلم، اي انه يندمج في موقف التعليم باعتبار ان الإندماج يشمل النواحي:

-العقلية والذهنية. -الوجدانية. -البيئة.

-الاجتماعية (يندمج ويتفاعل مع غيره).

الإندماج في العمل الفني: حالة من الاستغراق او الانشغال او الانهماك بما هو يفيد الجانب الايجابي في تنفيذ متطلبات العمل الفني، اما الجانب السلبي للإندماج هو ان المتعلم يكون مستغرقاً او منشغلاً بأمور بعيدة عما يدور في المناخ الصفي، اذ ان الإندماج الايجابي يشمل النواحي (العقلية – الوجدانية – الجسمية – الاجتماعية – البيئية)، اذ ان المتعلم يندمج بجميع قدراته في موقف التعلم.

التدريب على الإندماج في العمل الفني: ان احد الأهداف التربية الفنية يشير الى ان الطلبة يكتسبون خبراتهم التعليمية عن طريق الإندماج في العمل من خلال ما يؤدونه من أعمال فنية وما يصادفونه من مواقف اجتماعية فيتعودوا بالتركيز والاستيعاب بدلاً من السطحية والتسرع لان طبيعة عملية الإبتكار تحتم على المتعلم اذ ما قام بها ان يتخذ الإندماج أسلوباً يؤدي الى نجاحه.

خصائص المتعلم المندمج:

Characteristics of the involved / Engage Learner:

١-يشعر بالمسؤولية تجاه تعلمه فضلاً عن كونه موجهاً من الذات (ذات التوجه).

Responsible for his learning & self directed.

٢-يتمتع بالحيوية والطاقة والحماس نحو التعلم..Energized by learning

[1] فراس السليتي، ٢٠١٥: المصدر السابق : ٧.

٣-المتعلم المندمج يوصف بالمتعلم الاستراتيجي.

Learning is intrinsically motivating.

٤-المتعلم المندمج متعاون ومشارك[١] Cooperative & Collabrative.

دور المدرب في جعل المتدربين مندمجين في الموقف الصفي:

١-يوفر بيئة امنة للتعلم تدعم الثقة وتوفر للمتعلمين الظروف المناسبة.

٢-يضع أهدافاً واقعية وواضحة ليسهل بلوغها.

٣-يضع مهمات وانشطة متسلسلة ليتفاعل المتعلمين معها.

٤-يدرب المتعلمين على ممارسة نشاطات التعلم والتعزيز الذاتي.

٥-يربط مهمات وانشطة التعلم بحاجات وميول وأهداف المتعلمين بطريقة مباشرة او غير مباشرة.

٦-يوفر فرص للتعلم والتجريب والاختبار دون ان يشعر المتعلمين بخطر الفشل او التهديد.

٧-يستخدم إستراتيجية التكيف في التعلم: وهذه تتطلب تنوعاً في الانشطة التعليمية وفيما يستعمله المعلم من اجهزة ومواد ووسائل تعليمية تتطلب هذه الإستراتيجية ان يتبع المعلم أسلوباً غير تقليدي في تدريسه، ومراعاة حاجات المتعلمين وميولهم لرفع مستوى تحصيلهم.

مخطط (١) يوضح استراتيجية الاندماج في العمل الفني (تصميم الباحث)

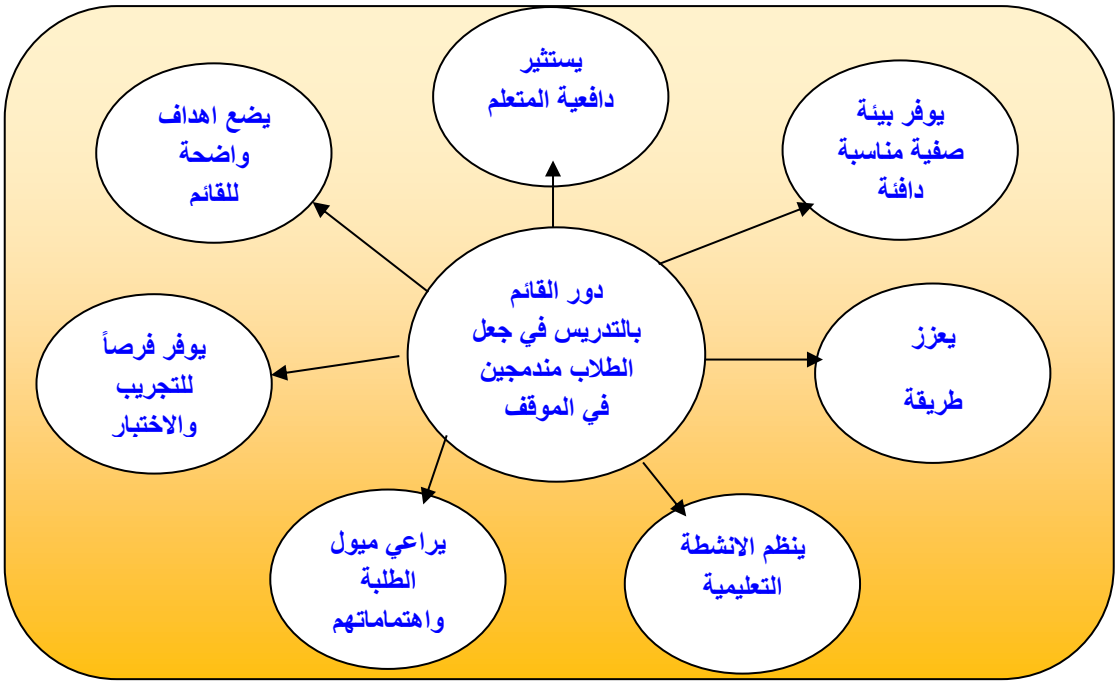

الاسباب التي تعيق عملية إندماج المتعلمين في الموقف الصفي:

١-رتابة الانشطة التعليمية.

---

[١] فراس السليتي، ٢٠١٥: المصدر السابق : ٧٦.

٢-عدم وضوح الأهداف التي يضعها المعلم كذلك قد تبدو التعليميات الخاصة بإستراتيجيات معينة او مهمات تعليمية غامضة على المتعلمين او غير واضحة المعالم.

٣-عدم وجود توجيه كاف من المعلم لمتعلميه خلال القيام بالانشطة التعليمية.

٤-عدم وجود الدافعية عند بعض المتعلمين نتيجة لعوامل شخصية في المتعلم او في بيئته الصفية[١].

جدول (١) يمثل مؤشرات الإندماج في تنفيذ العمل الفني[٢]:

المتغير	المؤشر	تفسيره
رؤية للتعلم الاندماجي	❖ المتعلم مسؤول عن تعلمه. ❖ المتعلم: متعلم استراتيجي ❖ المتعلم: متعلم متعاون	يمكن للمتعلم ان يضع أهدافه التعليمية ويختار المهمات والانشطة التعليمية ويطور معايير تقييم اداءه، اذ يكون لديه تصور للخطوات التالية: اي ان المتعلم يطور علاقة ما بين إستراتيجيات التفكير والتعلم وتطبيق ما تم تعلمه. المتعلم: يطور أفكار جديدة وفهماً اوسع من خلال التفاعل والعمل مع الاخرين.
المهمات التعليمية	مهمات واقعية / اصيلة ذات طبيعة محفزة او ذات طابع تجديدي	اي تتعلق بواقع المتعلم، اذ يمكن ان تكون موجهه حسب اهتماماته وتربطه بعالمه الحقيقي، اي تكون المهمات ذات مستوى صعوبة متوسطة وكافية لتجعل المهمة ممتعة وغير محبطة ويستطيع المتعلم احتمال صعوبتها.
التقييم	❖ ان يكون مبنياً على اساس الاداء المهاري ويطلق عليه بالاداء التوليدي. ❖ ان يكون تقييم منصفاً.	اي يشمل الأهداف التعليمية والسلوكية والاداء المهاري وتطبيقاته، هنا يكون لعملية التقييم معنى ودلالة للمتعلم ويمكن ان ينتج عنه معلومات او أفكار جديدة. اي ان يكون تقييم المتعلمين مبنياً على الانصاف وعادلاً.
الانموذج التعليمي	تفاعلي توليدي	اي ان مادة التعلم وتكنولوجيا التعليم تكون في حالة توافق وانسجام وتأتي مستجيبة لمتطلبات المتعلم الفنية والمهارية.

[١] فراس السليتي، المصدر السابق: ٧٥ – ٧٧.

[٢] احمد حسين اللقاني وعودة ابو سنينه، التعلم والتعليم الصفي، دار الثقافة للنشر، عمان: ١٩٩١ : ٧٧.

بيئة / محيط التعلم	تعاونية – بنائية للمعرفة – ان تكون بيئة وجدانية	ان المتعلمين جزء لا يتجزأ من مجتمع التعلم وان الانشطة المصممة لهم تقوم على اساس تعاوني. توضع الانشطة التعليمية بحيث تجتذب العديد من الوسائل والطرائق لتعلمها وبحيث يؤدي استعمال منظور او اكثر في حل مشكلة او قضية تعلمية او تزيد من الحصيلة العلمية للمتعلم، اي ان تكون بيئة التعلم والخبرات والانشطة التعليمية موضوع لاجل ان يقدر المتعلم قيمة التباين في نقاط القوة ووجهات النظر اي ان يتعود المتعلم في وضع نفسه مكان الاخرين.
المجموعات التعلمية	❖ غير متجانسة. ❖ مجموعات متساوية. ❖ مجموعات مرنة	مجموعات صغيرة تتكون من افراد ذوي قدرات ومستويات وخلفياتها مختلفة. مجموعات صغيرة ومنظمة ومع مرور الوقت يمتلك جميع المتعلمين ذات التعلم وذات الخبرات التعليمية. مجموعات مختلفة التنظيم تبعاً لأهداف مختلفة ويكون كل متعلم عضو فعال فيها. مجموعات مختلفة او يعمل معها.
ادوار المعلم	مرشد / موجه – ميسر متعلم مشارك وباحث مشارك	ارشاد المتعلمين وتزويدهم بخبرات مختلفة. ييسر يثير النقاش بين المتعلمين وكذلك التفاعل ولكن لا يسيطر او مهيمن عليهم. يعد المتعلم متعلماً في الموقف الصفي، وشارك زملاءه في امور المهنة.
ادزار المتعلم	مكتشف. معرفي بارع معلم	يقوم المتعلم باخذ فرصته لاكتشاف أفكار جديدة او طرق يستخدمها في تعلمه. اي ان يندمج في مواقف بحثية تعلمية لها صلة بالواقع ويستخدم حصيلة معرفته بهكذا موقف. يشجع المتعلمين ليقوموا بتعليم بعضهم بعضاً، وذلك بمواقف رسمية داخل الصف او خارجه.

بناءً على ما تقدم في محتوى الجدول (١) يظهر (للباحث) ان التفاعل الصفي على وفق الاندماج في العمل الفني يستند كونه ممارسة تربوية يقوم بها المعلم والتعلم بحيث تدفع المتعلمين

للافادة منها بوصفها نتاجاً على وفق فرضية عامة توصل اليها الباحثون في مجال التربية والتعليم مفادها:

ان المعلمين او المتعلمين في مجال التربية الفنية يمكنهم اذا ما اجتمعوا في موقف تعليمي معين لتنفيذ متطلبات العمل الفني (تنفيذ عمل مشترك كعناصر واسس العمل الفني مثلاً) فانه بالتأكيد سيكون هناك مجالاً للتعاون فيما بينهم في عملية التنفيذ خاصة اذا ما امتلكوا المهارات الفنية الكافية لتحقيق اهداف المادة التعليمية مما يجعلهم يتفاعلون مع ذلك الموقف ليعبروا عنه بمختلف الوسائل والخامات بهدف اشاعة مناخاً من الالفة الاجتماعية ذات الصفات الايجابية.

الفصل الثالث

منهجية البحث: بما ان البحث الحالي يهدف الى تصميم خطط تدريسية لمادة عناصر واسس العمل الفني لتدريب معلمي ومعلمات التربية الفنية عليها على وفق استراتيجية الاندماج في العمل الفني، لذلك اعتمد الباحث المنهج التجريبي في بناء اجراءات بحثه كونه اكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق هدف البحث الحالي.

مجتمع البحث:

يتشكل مجتمع البحث الحالي من مجموع معلمي ومعلمات مادة التربية الفنية الذين يقومون بتدريس هذه المادة في مدارس المرحلة الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى / مركز بعقوبة والبالغ عددهم (٢٢٦) معلماً ومعلمة بواقع (١٨٥) معلمة و (٤١) معلم ينتمون الى (٩٥) مدرسة ابتدائية*.

عينة البحث:

استغل الباحث قيام مديرية الانشطة الفنية والكشفية والرياضية باقامة دورة تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الفنية تهدف الى تطوير كفاياتهم في كيفية تطبيق دليل التربية الفنية المقرر للمرحلة الابتدائية بتاريخ ٢٠١٧/٢/٥ لغاية ٢٠١٧/٢/١٣، اذ استثمر الباحث بالاتفاق مع المشرفين على مادة التربية الفنية وتدريبهم على مادة عناصر واسس العمل الفنية المصممة على وفق استراتيجية الاندماج في العمل الفني، اذ تم اختيار عينة بلغت (١٧) معلماً ومعلمة بواقع (١٠) معلمات و (٧) معلمين يعملون في مدارس المرحلة الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى / المركز.

* تم الحصول على هذه البيانات من المديرية العامة لتربية ديالى / ٢٠١٧.

التصميم التجريبي:

بناءً على ما تقدم اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعة الواحدة ذات الاختبارين (القبلي – البعدي)، اذ يعود السبب في اختيار هذا النوع من التصميم التجريبي لغرض السيطرة على مسارات التجربة التي تتمثل بتدريب معلمي ومعلمات التربية الفنية على اكتساب مهارات عناصر واسس العمل الفني ضمن دورة تدريبية اقامتها المديرية العامة لتربية ديالى / الاشراف التربوي، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) يوضح التصميم التجريبي الذي اعتمده الباحث في تصميم إجراءات بحثه

المتدربين	الاختبار القبلي		المتغير المستقل	الاختبار البعدي		المتغير التابع	
	التحصيل المعرفي	المهاري		التحصيل المعرفي	المهاري		
	×	×	التدريس باستراتيجية الاندماج في العمل الفني	×	×	التحصيل المعرفي والمهاري	قياس اثر التدريس

الدراسة الاستطلاعية:

اجرى الباحث دراسة استطلاعية على عينة استطلاعية بلغت (٦٠) معلماً ومعلمة هدفت الى التعرف على اراء معلمي ومعلمات مادة التربية الفنية في المرحلة الابتدائية حول انضمامهم الى دورة تدريبية في العطلة الربيعية تتضمن دروساً في مادة عناصر واسس العمل الفني لغرض توظيفها في دروسهم اليومية لمادة التربية الفنية، اذ ابدى بعضهم بالانضمام الى هذه الدورة التي اجريت للفترة ما بين ٢/٥ / ٢٠١٧ الى ١٣/ ٢/ ٢٠١٧.

اداة البحث:

تم تصميم خطة تدريسية تضمنت موضوعان لعناصر واسس العمل الفني صممت على وفق استراتيجية الاندماج في العمل الفني لتدريب معلمي ومعلمات التربية الفنية على هذه المهارات وكيفية توظيفها في دروسهم اليومية، اذ اعتمد الباحث في عملية التصميم على الاتي:

١- الادبيات والمصادر التي تناولت في موضوعاتها عناصر واسس العمل الفني.

٢-الصور والاشكال للاعمال الفنية التي انجزها فنانوا المدارس الفنية الحديثة كونها تتشكل في تكوينها الفني على وفق عناصر واسس العمل الفني.

٣-الدراسات والبحوث العلمية السابقة التي وظفت استراتيجيات التدريس الحديثة، مما حفز الباحث على القيام بتجريب استراتجية الاندماج في العمل الفني لتدريب معلمي ومعلمات التربية الفنية اثناء الخدمة من خلال تصميم مادة التدريب.

بناء الاختبار المعرفي والمهاري:

لغرض التحقق من فاعلية الخطة التدريسية تم تصميم نوعين من الاختبارات هما الاختبار المعرفي الذي تضمن (٦٠) فقرة وبمقياس ثنائي (١، صفر) ليحصل المتدرب الذي يجيب عن فقراته على درجة كلية بلغت (٦٠) درجة، تم تطبيق هذه الاختبار على عينة استطلاعية للتعرف على معاملات التمييز والصعوبة.

كذلك تم تحديد اختبار مهاري حول اداء مهارات عناصر واسس العمل الفني التي يقوم بتنفيذها معلمي ومعلمات التربية الفنية بعد خضوعهم للدورة التدريبية بحيث تقاس هذه المهارات بوساطة استمارة تقويم الاداء المهاري تضمنت (١٧) فقرات وبمقياس (خماسي) فتصبح الدرجة الكلية التي يحصل عليها المعلم او المعلمة تساوي (٨٥) درجة.

تم عرض الاختبارين واستمارة التقويم على (٩) خبراء في اختصاصات (التربية الفنية – التصميم – القياس والتقويم) للتعرف على مدى صلاحيتهما في قياس الهدف الذي وضع لاجل قياسه، اذ ابدى السادة الخبراء بعض الملاحظات التي تم الاخذ بها وتعديل ما هو مطلوب ثم تم اعادتهما اليهم للتحقق من الصدق التام.

بعد ذلك تم تطبيق الاختبار واستمارة التقويم للتعرف على معامل الثبات لكل منهما، اذ ظهر ان معامل الثبات للاختبار المعرفي بلغ (٠،٨٩) ومعامل الثبات لاستمارة التقويم بلغت (٠،٨٧) وهو مؤشر جيد يؤكد صلاحية ادوات البحث في قياس هدف البحث.

تطبيق الاختبارين:

تم تطبيق الاختبارين (التحصيلي المعرفي والاداء المهاري) على عينة البحث قبل تنفيذ خطة التدريس، وبعد الانتهاء من التطبيق تم اظهار المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل اختبار والاحتفاظ بهما لمقارنتهما مع تطبيق الاختبار بعدياً.

تطبيق الدورة التدريبية:

تم تطبيق الدورة التدريبية للمدة ما بين الاحد ٢/٥ /٢٠١٧ لغاية يوم الاثنين ٢٠١٧/٢/١٣ .

الوسائل الاحصائية:

١-معادلة اختبار T-test لعينتين مستقلتين للتحقق من درجات الاختبارين القبلي والبعدي[١].

$$T = \frac{X_1 - X_2}{\sqrt{\frac{(N_1 - 1)\ S_1^2 + (N_2 - 1)\ S_2^2}{N_1 + N_2 - 2} \left(\frac{1}{N_1} + \frac{1}{N_2} \right)}}$$

(البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧ ص٢١٤)

٢-مربع ايتا لقياس حجم الاثر التدريس باستراتيجية الاندماج في العمل الفني[٢]:

$$\text{حجم الاثر} = \frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + (\text{ن}_1 + \text{ن}_2 - 1)}$$

[١] البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة وزارة التعليم العالي، بغداد: ١٩٧٧ :٢١٤.

[2] Roebuck,: Floundering among measurement – in education technology – in Derek p. cleary, A & Mayer, Deals Aspects of education technology (pp 472-473) bath. Pitman press. (1973)

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يقوم الباحث بعرض نتائج الفرضيات الصفرية للتحقق من هدف البحث وكما يأتي:

الفرضية الصفرية (١):

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات معلمي التربية الفنية (المتدربين) حول اجاباتهم على فقرات الاختبار المعرفي قبلياً – بعدياً.

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية تم اخضاع افراد العينة للاختبار التحصيلي المعرفي بعدياً، إذ تم تأشير درجاتهم للاختبار وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

استعمل الباحث اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين لاستخراج قيمة (T) المحسوبة وموازنتها بالدرجة النظرية لغرض التعرف على الفروق بين درجات المتدربين (قبلياً – بعدياً) من خلال تعرضهما الى اختبار التحصيل المعرفي، كما موضح في الجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣) يوضح قيم (T-test) المحسوبة والجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) حول اجابات افراد المجموعة التجريبية لفقرات اختبار التحصيل المعرفي قبلياً– بعدياً.

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠،٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
قبلياً	١٧	٣٦	٣،١٩٣	٢٤،٩٦٥	٢،١١٠	١٥	دالة احصائياً
بعدياً	١٧	٥٤	٤،٨١٦				

اذ يتضح من خلال الجدول (٣) ان قيمة (T-test) المحسوبة تساوي (٢٤،٩٦٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢،١١٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١٥)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد العينة في اختبار التحصيل المعرفي قبلياً– بعدياً، وذلك لان المتوسط الحسابي للمتدربين في الاختبار البعدي يساوي (٥٤) وبانحراف معياري يبلغ

(٤،٨١٦)، بينما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي (٣٦) وبانحراف معياري بلغ (٣،١٩٣).

الفرضية الصفرية (٢):

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات معلمي التربية الفنية (المتدربين) حول ادائهم المهاري لمتطلبات عناصر واسس العمل الفني قبلياً – بعدياً.

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية تم اخضاع افراد العينة للاختبار المهاري بعدياً، إذ تم تأشير درجاتهم للاختبار وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

استعمل الباحث اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين لاستخراج قيمة (T) المحسوبة وموازنتها بالدرجة النظرية لغرض التعرف على الفروق بين درجات المجموعة (قبلياً – بعدياً) من خلال تعرضهما الى الاختبار المهاري، كما موضح في الجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤) يوضح قيم (T-test) المحسوبة والجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) حول الاداء المهاري لافراد المجموعة التجريبية قبلياً– بعدياً.

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠،٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
قبلياً	١٧	٥٥	٣،٦٧٤	٢٨،٩٦٥	٢،١١٠	١٥	دالة احصائياً
بعدياً	١٧	٧٦	٤،٢٤٢				

اذ يتضح من خلال الجدول (٤) ان قيمة (T-test) المحسوبة تساوي (٢٨،٩٦٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢،١١٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١٥)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد العينة في اختبار الاداء المهاري قبلياً– بعدياً، وذلك لان المتوسط الحسابي للمتدربين في الاختبار البعدي يساوي (٧٦) وبانحراف معياري يبلغ (٤،٢٤٢)، بينما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي (٥٥) وبانحراف معياري بلغ (٣،٦٧٤).

الفرضية الصفرية (٣):

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات معلمي التربية الفنية (المتدربين) حول اجاباتهم على فقرات الاختبار المعرفي لقياس فاعلية استراتيجية الاندماج في العمل الفني بعدياً.

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية تم اعتماد القيمة المحسوبة (t-test) البالغة (٢٤،٩٦٥) التي ظهرت في الفرضية الصفرية (١) لقياس التحصيل المعرفي في اجابات معلمي ومعلمات التربية الفنية (المتدربين) بعدياً، اذ استعمل الباحث معادلة مربع (ايتا) لقياس اثر التدريس باستراتيجية الاندماج في العمل الفني، كما موضح في الجدول (٥).

الجدول (٥) يوضح قيمة مربع (ايتا) وحجم الاثر لدرجات معلمي ومعلمات التربية الفنية (المتدربين) حول اجاباتهم على اختبار التحصيل المعرفي بعدياً

المجموعة	العينة	قيمة t-test	مربع ايتا	حجم الاثر	اتجاه الدلالة
قبلي	١٧	٢٤،٩٦٥	٦٢٣،٢٥١	٠،٩*	دالة احصائياً
بعدي					

اذ يتضح من خلال الجدول (٥) ان قيمة حجم الاثر يساوي (٠،٩) وهي تمثل قيمة كبيرة بحسب القيم المعيارية اذ تقع ما بين (٠،٦ – ٠،١٤) وبذلك فان هذه القيمة تعطي اتجاهاً دلالياً لحجم الاثر الذي تركته استراتيجية الاندماج في العمل الفني في التحصيل المعرفي عند معلمي ومعلمات التربية الفنية بعدياً قياساً الى درجاتهم قبلياً وذلك لان المتوسط الحسابي للمتدربين بعدياً يساوي (٥٤) وبانحراف معياري يبلغ (٤،٨١٦)، بينما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي (٣٦) وبانحراف معياري بلغ (٣،١٩٣).

* ان القيم المعيارية للتعرف على اثر المتغير المستقل هي:
٠،١ = بسيط ٠،٦ = متوسط ٠،١٤ = كبير

الفرضية الصفرية (٤):

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات معلمي التربية الفنية (التجريبية) حول ادائهم المهاري لقياس اثر استراتيجية الاندماج في العمل الفني بعدياً.

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية تم اعتماد القيمة المحسوبة (t-test) التي ظهرت في الفرضيات الصفرية (٢) لقياس الاداء المهاري عند معلمي ومعلمات التربية الفنية (المتدربين) بعدياً البالغة (٢٨،٩٦٥) ، اذ استعمل الباحث معادلة مربع (ايتا) لقياس اثر التدريس باستراتيجية الاندماج في العمل الفني لتنمية الاداء المهاري كجزء من متطلبات عناصر واسس العمل الفني، كما موضح في الجدول (٦).

الجدول (٦) يوضح قيمة مربع (ايتا) وحجم الاثر لدرجات معلمي ومعلمات التربية الفنية (المتدربين) حول ادائهم المهاري لعناصر العمل الفني بعدياً

المجموعة	العينة	قيمة t-test	مربع ايتا	حجم الاثر	اتجاه الدلالة
قبلي	١٧	٢٨،٩٦٥	٨٣٨،٩٧١	٠،١٠	دالة احصائياً
بعدي					

اذ يتضح من خلال الجدول (٦) ان قيمة حجم الاثر يساوي (٠،١٠) وهي تمثل قيمة كبيرة بحسب القيم المعيارية اذ تقع ما بين (٠،٦ – ٠،١٤) وبذلك فان هذه القيمة تعطي اتجاهاً دلالياً لحجم الاثر الذي تركته استراتيجية الاندماج في العمل الفني في التحصيل المعرفي عند معلمي ومعلمات التربية الفنية بعدياً قياساً الى درجاتهم قبلياً وذلك لان المتوسط الحسابي للمتدربين بعدياً يساوي (٧٦) وبانحراف معياري يبلغ (٤،٢٤٢)، بينما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي (٥٥) وبانحراف معياري بلغ (٣،٦٧٤).

بناءً على ذلك فانه يمكن أن تظهر النتائج بالنقاط الاتية:

١-تفوق المتدربون الذين درسوا عناصر واسس العمل الفني على وفق استراتيجية الاندماج في العمل الفني على وفق المحتوى الذي اعد في الخطة التدريسية لقياس التحصيل المعرفي بحسب الاختبار البعدي المعد لهذا الغرض، ياتي بسبب التنظيم في تعلم المعلومات والخبرات التعليمية وتسلسل خطوات المهارات الفنية المطلوبة وايصالها اليهم من خلال وضوح الاهداف التعليمية والسلوكية ذات الاداء المعرفي والمهاري المنظم التي سهلت لهم تعلم مفرداتها.

٢-قدرة استراتيجية الاندماج في العمل الفني على اكساب المهارات الفنية للمتدربين مما انعكس ذلك على تقديمهم نتاجات فنية جيدة.

٣-ظهر ان حجم الاثر الذي تركه التدريس باستراتيجية الاندماج في العمل الفني عند المتدربين (٠،٩) وهو يمثل مؤشراً جيداً يدل على فاعلية هذه الاستراتيجية في تنمية المعلومات المعرفية والمهارات الادائية لديهم.

الاستنتاجات :-

بناءً على النتائج التي ظهرت يستنتج الباحث الاتي:

١- اسهمت مكونات استراتيجية الاندماج في العمل الفني في عملية ادراك المتدربين للموضوعات التي تم تدريسها على وفق الخطة التدريسية مما يجعلها عملية هادفة وموجهة توجيها ذاتيا وجمعياً.

٢- تميز المحتوى التعليمي للخطة التدريسية بتبسيط عملية التعلم وفقا للمهارات الفنية المرسومة فيها، مما اسهم ذلك في الارتقاء بكفايات اداء المتدربين في تنفيذ مهارات عناصر واسس العمل الفني.

٣- ان تعزيز المحتوى التعليمي للخطة التدريسية بمجموعة نشاطات اثرائية تتعلق بالموضوعات المحددة في ذلك المحتوى اسهمت في تنمية المعلومات المعرفية والمهارات الفنية المطلوبة باعتبارها تمثل تغذية راجعة (F.B) ترتبط بتلك النشاطات الفنية.

التوصيات:-

في ضوء ما توصل اليه الباحث من استنتاجات يمكن صياغة التوصيات الاتية:-

١-يمكن اعتماد استراتيجية التدريس الاندماج في العمل الفني المعتمدة في البحث الحالي في مراكز التدريب والتطوير لتعريف المتدربين الذين ينتظمون في دورات تدريبية (اثناء الخدمة) بهذه

الاستراتيجية لغرض استخدامها في تطبيق محتوى دليل التربية الفنية المقرر للمرحلة الابتدائية وذلك لثبوت فاعليتها وقدرتها على تنمية الجوانب المعرفية والمهارات الفنية.

٢-استفادة مخططي المناهج التربوية خاصة في مجال التربية الفنية لتعزيز دليل المعلم بخطوات تعليمية متسلسلة ومترابطة ومعززة بمجموعة من الصور التعليمية التوضيحية.

المصادر العربية:

١. احمد حسين اللقاني وعودة ابو سنينه، التعلم والتعليم الصفي، دار الثقافة للنشر، عمان: ١٩٩١.

٢. البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة وزارة التعليم العالي، بغداد: ١٩٧٧.

٣. جابر عبد الحميد جابر، استراتيجيات التدريس، دار الفكر العربي، القاهرة: ١٩٩٩.

٤. ذوقان عبيد وسهيلة السميد، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، ديبونوا للطباعة والنشر، عمان: ٢٠٠٥.

٥. سعدي لفته موسى، طرائق وتقنيات تدريس الفنون، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة السعدون، بغداد : ٢٠٠١.

٦. عبد الكريم علي اليماني، استراتيجيات التعلم والتعليم، زمزم للطباعة والنشر، عمان: ٢٠٠٩ .

٧. عزت جرادات واخرون، التدريس الفعال، ط٢، المكتبة التربوية المعاصرة، عمان: ١٩٩٢ .

٨. عمر حسن الشيخ، التعليم والتعلم، الاستراتيجيات: التدريس المعرفي في مجال المحتوى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان: ١٩٩٨.

٩. فراس السليتي، استراتيجيات التدريس المعاصرة، علم الكتب الحديث، اربد: ٢٠١٥.

١٠. محمد محمود الحيلة، التربية الفنية اساليبها وطرائق تدريسها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٨.

١١. ناثان نوبلر، حوار الرؤية، تر: فخري خليل، دار المامون للطباعة والنشر، بغداد: ١٩٨٧ .

12-Roebuck,: Floundering among measurement – in education technology – in Derek p. cleary, A & Mayer, Deals Aspects of education technology (pp 472-473) bath. Pitman press. (1973)